

غريب الحديث لابن قتيبة

مهلاًك . قال بشر بن أبي خازم يذكر قتيلاً : " من الطويل " ... تَظَلُّ مَقَالِيَتُ
النِّسَاءُ يَطَاوِرُهُ ... يَقُولُونَ : أَلَا يُلَاقِي عَلَى الْمَرْءِ مِئْزَرُ ؟
وكان أهل الجاهلية يقولون : انَّ المَقُولَاتِ اذا وَطِئَتْ سَيِّدًا مَقْتُولًا أَحْيَاتِ .
قال الكميت يذكر الحسين بن علي عليهما السلام حين قُتِلَ : " من الخفيف " .
وَتُطَيِّلُ الْمُرَزَّاءَاتِ الْمَقَالِيَتُ إِلَيْهِ الْقُعُودُ بَعْدَ الْقِيَامِ .
وقوله : غَرَمَتْهُ أَيْ : وَدَّيْتَهُ . وكان يذهب في هذا الى أَنَّهُ لَا يَضِيعُ دَمُ رَجُلٍ مُسْلَمٍ .

وكان ابنُ الزُّبَيْرِ يقول : مَنْ قَضَى هَذَا الْقَضَاءَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ . يعني :
عبدالملك بن مروان . ولو أنَّ رَجُلًا سَقَطَ عَلَى آخِرِ فَمَاتَ كَانَ عَلَيْهِ دَرِيَّتُهُ . وكان ابن
الزُّبَيْرِ يقول : ليس عليه ضَمَانٌ .
وقال في حديث أبي مَجْلَزٍ أَنَّهُ قَالَ : اذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَلَا
تُكَذِّبُ فَانْصُبْهُ إِلَى أُمِّهِ .
يرويه معاذ عن عمران عن أبي مجلز .
المُخْتَلَجُ : هو الذي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَسَبِهِ مِنْهُمْ إِلَى قَوْمٍ